للعالم بل حتى عن الفن البرجوازي في القرن العشرين ٠

طرحت ثورة اكتوبر ضرورة التمايز السياسي والتمايز الشكلي في الادب ، تمايز الممارسة الفنية ٠ هناك عالم جديد ، ومن الضروري ان يتمايز عن القديم في كل شيء ، وبالتالي في انتاجه واستهلاكه للفن ٠ ومن هنا انطلقت المدارس الفنية معتمدة على النظرية والتجريب للوصول الى ضفاف الفن الجديد ، فعثرت على **تسميات** تميزها عن الفن البرجوازي وحاولت جاهدة الوصول **بشكل طبيعي** الى المنطلقات النظرية ضمن **اطار التنوع او الكثرية الفنية** Pluralisme Artistique التي تحدد الممارسة الفنية الجديدة ٠ لنقترب من الصورة اكثر ولنر دلالة التسميات :

« يتصف مجمل الادب الجديد الذي ينمو في الاتحاد السوفييتي بنزوع نحو الواقعية الاجتماعية »

بيريفيرتسر ١٩٢٥

« للفنان المرتبط عضويا بطبقة نقية وصاعدة طريق واحد هو : الواقعية الفنية المعمقة »٠

عن بيان لمجموعة من الكتاب صدر عام ١٩٢٥

« على عكس الواقعية البرجوازية التي تركز على الشخصية المعزولة فان واقعيتنا تعالج الشخصية ضمن مجمل الشروط التي تحيط بها وتؤثر عليها ٠ تتصف واقعيتنا بمضمون اشتراكي »٠

ستافسكي ١٩٢٦

« السمة الاساسية للادب في طوره الثالث ، اي في طوره الراهن ، هي انعطافه النهائي نحو الواقعية الاجتماعية » ٠

لونا شارسكي ١٩٢٧

« تنزع الواقعية البروليتارية نحو توحيد التحليل النفسي للانسان ، الانسان الجديد بشكل خاص ، وتصورات الواقع وذلك في فهم مادي جدلي للمجتمع » ٠

زونين عام ١٩٢٩

« ينبغي ان ندعو المنهج الذي يمكن ان نقتدي به بـ « الواقعية الاشتراكية الثورية »

كوليك ١٩٣٢

« تشير جميع الظواهر الى ان الواقعية الجديدة ستشكل في المستقبل طريقة الكتابة الرئيسية والمسيطرة ، وهي تمازج اصيل بين الرومانسية والرمزية والواقعية » ٠

فورنسكي

ان قراءة نقدية للتعريفات السابقة تقدم لنا جملة قرائن :

نلمس اولا ذلك البحث المستمر عن التمايز الفني ، فالتمايز السياسي قد انجز بانتصار الثورة وبقيت ضرورة التمايز الفني ٠ ان الدعوة الى « الواقعية الاشتراكية الثورية » ، « الواقعية الفنية المعمقة » ، « الواقعية الجديدة » ، « الواقعية البروليتارية » ، « الواقعية الاجتماعية » ٠٠٠ تشير الى حضور البحث المستمر وديناميه هذا البحث الذي تجلى في التراث الثقافي السوفييتي